# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٣٥

٨ صفحات | الثلاثاء ٧ ربيـــع الأول ١٤٤٦ هـ ١٠ أيلـــول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

## بايدن يبتلع «صفقته النهائية» لا تفاوض ولا اتفاق.. الضفة الغربية وتداعياتها الأردنية.. الكيان يريدها «حرباً» مع مصر وحكومة نتنياهو تريد دقّ «ساعة الشمال» باتجاه إيران

لن يكون هناك اتفاق، وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أجّلت أحدث نسخ «الفرص الأخيرة» التي سمتها الصفقة النهائية، إلى أجل غير مسمى، أو بالأحرى ألغتها إذا ما أخذنا بالاعتبار تصريحات وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» بأن واشنطن تعمل على مقترح جديد بخصوص وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، هذا من جهة.. ومن جهة ثانية، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن الميدان ازداد تعقيداً وتشابكاً، وهو ما عملت عليه حكومة الكيان الإسرائيلي التي يتزعمها بنيامين نتنياهو طوال الفترة الماضية بشكل متعمد، خصوصاً لناحية توسيع ميدان غزة باتجاه الضفة الغربية بعدوان متواصل «وتهديد بتحطيم السلطة الفلسطينية وفق وزير خارجية الكيان يسرائيل كاتس أمس» وباتجاه مصر «محور فيلادلفيا/صلاح الدين»، حيث يشهد هذا المحور تصعيداً ميدانياً وسياسياً يكاد يشكل أزمة أخرى لا تقل عن أزمة غزة لناحية التداعيات الإقليمية.

2

## خلال أقل من اثنتي عشرة ساعة.. عودة طريق عام مصياف -وادي العيون وكافة الخدمات والبنى التحتية بعدما تعرضت للقصف الإسرائيلي





3

## إجراءات لمعالجة آخر ثلاث بؤر ازدحام على الأفران بدمشق.. مدير المخابز: خطوط جديدة وجودة الرغيف أولى خطوات المعالجة

كشف مدير فرع المخابز بدمشق المهندس دريد حمدان عن إجراءات جديدة ينفذها الفرع، بالتعاون مع المؤسسة السورية للمخابز لإنهاء حالة الازدحام على الأفران بصورة نهائية، وهذه الإجراءات ستظهر نتائجها خلال الفترة القريبة جداً، علماً أن هناك الكثير من الأفران أنهت حالة الازدحام بحيث يستطيع المواطن الحصول على المادة بأقل وقت ممكن، سواء من الكوات بصورة مباشرة، أم من خلال المعتمدين المنتشرين في أحياء المدينة.

وأضاف حمدان في تصريح لـ«تشرين»: إن الحالة التي وصلت إليها عملية إنتاج الرغيف من حيث الجودة والوفرة كانت بجهود مشتركة، من خلال أعمال الصيانة التي طالت معظم خطوط الإنتاج، إلى جانب إدخال خطوط جديدة لتغطية حاجة المدينة من المادة بصورة متتابعة، الأمر الذي فسح المجال أمام الإجراءات الجديدة لتنفيذها، وإنهاء حالة الازدحام ولم يبق على كامل جغرافيا المحافظة إلا ثلاث بؤر ازدحام يعمل الفرع على معالجتها.

4

## "بخيـــل" رنا جمـــول.. المسـرح حـيـن يضـج بالحيـــاة

6

## الأناقة أم الفوضى.. الزي المدرسي في مرمى الانتقاد

5

### السلطة البحرية تبحر في فلك متطلبات المنظمة البحرية الدولية.. والمباشرة بإعداد ملف التقييم الذاتي

3

### توقيع عقد لفتح خط شحن مباشر مع روسيا.. وصناعيون يطلبون تسهيلات لإزاحة المنتج السوري عن صفة «الأغلى عالمياً»!

4

### معسكر تحضيري لريشتنا الطائرة في إيران استعداداً لغرب آسيا

7

# بايدن يبتلع «صفقته النهائية» لا تفاوض ولا اتفاق.. الضفة الغربية وتداعياتها الأردنية.. الكيان يريدها «حرباً» مع مصر وحكومة نتنياهو تريد دقّ «ساعة الشمال» باتجاه إيران

■ تشرين - مها سلطان:

*لن يكون هناك اتفاق، وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أجلت أحدث نسخ «الفرص الأخيرة» التي سمتها الصفقة النهائية، إلى أجل غير مسمى، أو بالأحرى ألغتها إذا ما أخذنا بالاعتبار تصريحات وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» بأن واشنطن تعمل على مقترح جديد بخصوص وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، هذا من جهة.. ومن جهة ثانية، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن الميدان ازداد تعقيدا وتشابكا، وهو ما عملت عليه حكومة الكيان الإسرائيلي التي يتزعمها بنيامين نتنياهو طوال الفترة الماضية بشكل متعمد، خصوصا لناحية توسيع ميدان غزة باتجاه الضفة الغربية بعدوان متواصل «وتهديد بتحطيم السلطة الفلسطينية وفق وزير خارجية الكيان يسرائيل كاتس أمس» وباتجاه مصر «محور فيلادلفيا/صلاح الدين»، حيث يشهد هذا المحور تصعيدا ميدانيا وسياسيا يكاد يشكل أزمة أخرى لا تقل عن أزمة غزة لناحية التداعيات الإقليمية.*

هذه التداعيات التي ستتسع بصورة أكبر وأخطر باتجاه الأردن في المرحلة المقبلة، حسب التطورات المتواترة في الأيام الأخيرة سواء في الضفة الغربية أو فيما يخص العملية التي شهدها معبر الكرامة / جسر الملك حسين (شرق الضفة) والتي نفذها مواطن أردني قتل خلالها ثلاثة إسرائيليين، ليوسع حالة الهستيريا داخل الكيان خصوصاً بين مسؤولي حكومة نتنياهو الذين كثفوا تهديداتهم، طولاً وعرضاً، إلى حد التهديد بقرب شن حرب ضد لبنان/ حزب الله/ باعتبارها المنقذ الوحيد أمام الكيان لإغلاق ملف غزة «وإيران باعتبارها الطرف الأصيل في دعم حزب الله حسب تصريحات بيني غانتس ▫ العضو السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي المصغر- خلال مشاركته في منتدى نقاش حول الشرق الأوسط في واشنطن».

## «ساعة» الشمال

واعتبر غانتس أن على «إسرائيل» أن تحول كامل تركيزها باتجاه حزب الله، محذراً من أنها تأخرت كثيراً في هذا الأمر.

وقال: «دقت ساعة الشمال وفي الواقع أعتقد أننا تأخرنا في هذه النقطة».

وزعم غانتس أن «إسرائيل لديها قوات كافية للتعامل مع غزة ويجب أن نركز على ما يحدث في الشمال»، وقال: إذا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن في الأيام أو الأسابيع المقبلة، فعلينا أن نذهب إلى الشمال.

وأضاف: لا أعتقد أننا بحاجة إلى الانتظار أكثر.. لدينا القدرة على القيام بذلك، بما في ذلك «من خلال ضرب لبنان إذا لزم الأمر».

واعتبر غانتس «حماس قصة قديمة»، وأن «إيران هي القضية الحقيقية».

وعلى المنوال نفسه نسج وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتس، الذي قال: إن الحرب لن تنتهي قبل سحق «حماس» و«حزب الله»، زاعماً أن «الحرب الحالية هي نتاج ٣٠ عاماً اختارت فيها إسرائيل عدم العمل بشكل فعّال» ضد حماس وحزب الله.

## الضفة الغربية

وفي وقت سابق، هدد وزير خارجية الكيان، يسرائيل كاتس، بـ«تحطيم» السلطة الفلسطينية رداً على تحركاتها في الأمم المتحدة، في أعقاب الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن إنهاء الوجود (الاحتلال) الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال كاتس: إذا كسر الفلسطينيون الأدوات في الجمعية العامة، فسنكسر السلطة الفلسطينية ونفككها. وكان الوفد الفلسطيني لدى الأمم المتحدة قدم مشروع قرار سيطرح للتصويت في الجمعية العامة الأسبوع المقبل، ويدعو إلى تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية بشأن إنهاء الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية. ويتضمن القرار جدولاً زمنياً للانسحاب مدته ٦ أشهر، والدعوة إلى حظر الأسلحة الذي تصل إلى المستوطنات وعودة الفلسطينيين إلى أراضيهم، وعقوبات ضد مسؤولين إسرائيليين.

ويأتي هذا التحرك الفلسطيني فيما يواصل الكيان الإسرائيلي عملياته العدوانية في الضفة الغربية موقعاً عشرات الضحايا والجرحى، مهدداً بأن هذه العمليات مستمرة «حتى تحقيق أهدافها»، هذا قبل أن تشقها عملية «معبر الكرامة» وتصيب منها مقتلاً، حيث تبحث حكومة نتنياهو ما بعد هذه العملية والتصعيد الذي ستتخذه في أعقابها، خصوصاً في ظل الحملة الإسرائيلية المتواصلة لزج إيران في ميدان الضفة الغربية وتحميلها مسؤولية توسيع ميدان غزة بسبب دعمها لحركة حماس، حسب تصريحات المسؤولين الإسرائيليين.

## «.. ولا حتى خطوة واحدة»

في الأثناء، رسمت وسائل الإعلام الإسرائيلية مساراً متشائماً للمرحلة المقبلة فيما يخص الميدان والرهائن واتفاق وقف إطلاق النار، ونقلت القناة الـ١٢ عن مصدر بارز في فريق التفاوض إعرابه عن تشاؤمه بشأن مستقبل الاتفاق، ولم تكشف القناة الإسرائيلية عن هوية المصدر ولا جنسيته.

وقال المصدر: لن يكون هناك اتفاق قريباً، ولا حتى خطوة أولى، لأن الطريقة الوحيدة للاتفاق هي وقف الحرب.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال نتنياهو: إن «قضية السيطرة على محور فيلادلفيا بعيدة كل البعد عن كونها العقبة الوحيدة أمام التوصل إلى اتفاق»، مضيفاً: إنه «لم يتم الاتفاق على أي من النقاط الرئيسية حرفياً».

وفيما كانت واشنطن تتحدث عن إنجاز الاتفاق بنسبة ٩٠٪، عادت أمس لتنقض هذا الحديث، حيث نقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين أميركيين قولهم: «وسط عدم إحراز تقدم في المفاوضات، يعمل الجانب الأميركي على مقترح جديد يستند إلى خطة بايدن في أيار الماضي، لكنها تتطلب من إسرائيل وحماس تقديم تنازلات». ومجرد أن يقول الجانب الأميركي بوجود تنازلات من الكيان الإسرائيلي فهذا يعني أن المقترح الجديد المرتقب، وأي مقترح آخر، لن يكتب له النجاح، في ظل وضوح الإعلان الإسرائيلي لناحية عدم تقديم تنازلات في أي مسألة، وأنه سيواصل التصعيد أياً تكن العواقب والتداعيات.

وهنا اتفاق بين المراقبين والمحللين على أن الكيان الإسرائيلي يتعمد التصعيد، وفق خطة معتمدة، بخطوات ثابتة باتجاه خلط الأوراق بصورة جذرية ووضع واشنطن (والمنطقة) أمام حتمية الحرب الموسعة، باعتبارها المنقذ الوحيد للكيان.. وإذا أخذنا تصعيد الكيان تجاه مصر فيما يخص محور فيلادلفيا/صلاح الدين، فإن الصورة يمكن أن تصبح أوضح، لكن ما هو غير واضح هو موقف واشنطن وهل هي تدعم سراً هذا التصعيد، فيما هي في العلن تتحدث عن مقترحات وخطط وتكثيف المساعي للتوصل إلى اتفاق.

> تداعيات ميدان غزة ستتسع بصورة أكبر وأخطر باتجاه الأردن في المرحلة المقبلة وفقاً لتطورات الضفة الغربية من جهة ومفرزات عملية «معبر الكرامة» من جهة ثانية

## الرد الإيراني

بعد انحسار مسألة الرد الإيراني عن المشهد خلال الأيام الماضية، عادت إيران لتؤكد أن ردها قادم لا محالة، وقال سفيرها لدى العراق، محمد كاظم آل صادق إن إيران سترد على مقتل ضيفها هنية، مؤكداً أن «العمليات المقبلة ستكون تنفيذاً للقوة».

وأوضح آل صادق، في تصريحات لقناة «الرشيد» العراقية، نقلته وكالة «إنسا» الإيرانية أمس الاثنين، أن الرد الإيراني قادم لا محالة، لأن ضيفنا قُتل في دارنا وسنثأر له، مؤكداً أن «فصائل المقاومة لها حريتها واستقلالها ومن المعيب وصفها بوكلاء إيران». وفي وقت سابق صرح القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، بأن «الاحتلال الإسرائيلي سيذوق طعم الانتقام المرير على أفعاله الشريرة»، وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة «تسنيم» أمس الإثنين: متى وأين وكيف؟.. «الرد الإيراني» بالتأكيد سيتم القيام بذلك بشكل مختلف وسيتم حل هذا اللغز للجميع. وأكد سلامي أن «كابوس الرد المؤكد من إيران يقلقهم ليلاً ونهاراً»، مضيفاً: «ينبغي ألا تعتقد إسرائيل الغاصبة وحلفاؤها أنهم سيضربون ويهربون، بل يجب أن يعلموا أنهم سيتلقون الرد ولا يستطيعون الهروب.. سيأخذون العبر، ويستخلصون الدروس الكبيرة بأن يكفوا عن اللعب بذيل الأسد.. الشعب «الإيراني» صامد».

# خلال أقل من اثنتي عشرة ساعة.. عودة طريق عام مصياف -وادي العيون وكافة الخدمات والبنى التحتية بعدما تعرضت للقصف الإسرائيلي

■ تشرين- محمد فرحة:

بعد أقل من اثنتي عشرة ساعة أعادت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بحماة بالتعاون مع كافة الشركات والدوائر الخدمية الأخرى أمور طريق عام مصياف– وادي العيون كما كان قبل أن يخرّبه القصف الإسرائيلي، كما بدأت عملية ضخّ المياه من الخزان الكبير الذي تبلغ سعته / ٥٠٠٠ / متر مكعب بعد أن تم إصلاح كافة خطوط الجر.

وفي الشق الثاني المتعلق بخدمات الاتصالات أكدت مصادر ؟اتصالات مصياف؟ عودة ٨٥٪ من الخطوط للخدمة، وكذلك تم ردم كل الحفريات التي خلّفها القصف الإسرائيلي بانتظار تعبيدها اليوم أو غداً حال توافرت المادة الإسفلتية.

وفي سياق آخر، أكد مدير الهيئة العامة لمشفى مصياف الوطني الدكتور فيصل حيدر أنّ عدداً من المصابين والجرحى قد تحسّن وضعهم، ويتماثلون للشفاء الكامل.

مشيراً إلى أنّ الطواقم الطبية والإدارية في الهيئة لم تنم طوال اليومين الماضين، بل تم تكثيف الجهود والحضور بناء على توجيهات وزير الصحة.

يذكر أن الاعتداء الإسرائيلي لم تسلم منه حتى الدراجات النارية والتركسات التي هرعت لفتح الطرقات وإزالة العوائق من ردميات، فقد تعرضت للقصف كما حدث لسائق التركس الذي استشهد بعدما تعرضت آليته للقصف. كل ذلك كان بهدف عزل المواقع التي تعرضت للقصف عن محيطها وعدم السماح بالوصول منها وإليها.

لكن اليوم هاهي قد عادت كلّ الخدمات على ما كانت عليه خلال أقل من أربع وعشرين ساعة.

# السلطة البحرية تبحر في فلك متطلبات المنظمة البحرية الدولية.. والمباشرة بإعداد ملف التقييم الذاتي

■ تشرين - محمد زكريا:

تعمل وزارة النقل من خلال المديرية العامة للموانئ ؟السلطة البحرية؟ على وضع خطة عمل فاعلة ومدروسة للتعامل مع ملف التقييم الذاتي والمستقل للإدارة البحرية بكل تشعباته المتعددة بشكل عملي، ولاسيما لجهة منح الشهادات البحرية بمختلف مسمياتها وحمايتها من التزوير والمناهج التعليمية وغيرها، حيث يهدف هذا الإجراء إلى تواجد السلطة البحرية السورية ضمن المنظمة البحرية الدولية، على اعتبار أن سورية من أوائل الدول التي انضمت للمنظمة، ولعلّ أولى الخطوات التي باشرت فيها الوزارة هو تشكيل لجنة لدراسة وإعداد ملف التقييم المستقل للإدارة البحرية، ومدى مواءمة عمل الموانئ مع الاتفاقيات الموقعة مع المنظمة البحرية الدولية، ومما لا شك فيه أن إنجاز التقييم على أكمل وجه سيكون بمثابة نقلة نوعية لقطاع النقل البحري، بل إنه يؤسس لنظام عمل جديد متكامل تمتد منعكساته الإيجابية للأجيال القادمة.

مدير عام الموانئ العميد علي أحمد أشار إلى أن المديرية تسعى دائماً إلى تطبيق المتطلبات الإلزامية للمنظمة البحرية الدولية، وذلك من خلال التعامل المرن مع الاتفاقيات الموقعة مع المنظمة، والتقيد التام بالتعليمات الصادرة عن المنظمة لجهة منح الشهادات البحرية، وذلك بما ينسجم مع تطلعات وتوجهات المنظمة، مضيفاً: إنه لكي تبقى السلطة البحرية السورية ضمن المعايير الدولية في تنفيذ صكوك المنظمة البحرية الدولية، يتوجب علينا إعداد ملف التقييم المستقل بما ينسجم مع مدونة تنفيذ الصكوك، وهذا يتطلب عملاً جماعياً وخبرات كبيرة في هذا المجال في ظل العقوبات الجائرة علينا، وهنا كان لابدّ من الاستعانة بالفعاليات البحرية والمجتمع البحري الأهلي، ولاسيما أننا نمتلك خبرات كبيرة في هذا الجانب، وبناء على ما تقدم تم تشكيل لجنة بقرار وزاري لإدارة الملف، كل ذلك ينعكس إيجاباً على سمعة الموانئ السورية و الطواقم البحرية السورية التي تحتل ترتيباً جيداً في العمالة البحرية الدولية لجهة الكم و الجودة، حيث تعدّ سورية من أوائل الدول التي انضمت إلى المنظمة البحرية الدولية، و وقعت على معظم الصكوك و الاتفاقيات البحرية الدولية ذات الصلة.

وأوضح أحمد لـ؟تشرين؟ أنه تم تشكيل لجنة من المديرية العامة للموانئ وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين وممثلين عن المعاهد البحرية من أصحاب الاختصاص تحت إشراف وزارة النقل، مهمة هذه اللجنة إعداد وتوحيد المناهج التدريسية البحرية للمعاهد التدريبية البحرية المعترف بها من قبل المديرية العامة للموانئ، حيث أصبحت هذه المناهج في طور التسليم والتوزيع على الطلاب المتدربين في كافة المعاهد، وذلك حسب المستويات والاختصاص، الأمر الذي يرفع من مستوى التدريب والتعليم البحري، منوهاً بأن المديرية عملت على أتمتة الامتحانات لديها، بما يضمن العدالة والمساواة بين الطلاب ويرفع من مستوى هذه الامتحانات، وبالتالي ينعكس إيجاباً في رفع مستوى الشهادات البحرية السورية، وحفاظاً على السمعة الجيدة التي حققتها هذه الشهادات، وأنه من ضمن الجهود المبذولة أيضاً لرفع مستوى امتحانات المديرية وتماشياً مع متطلبات المنظمة، يتم العمل على تزويد المركز الامتحاني بمحاكيات حديثة، تتيح المجال أكثر في تحديد مستوى الطلاب وتقييمهم من قبل اللجان الامتحانية المختصة، ولاسيما أنه يوجد العديد من المعوقات والصعوبات في تأمين هذه المحاكيات نتيجة العقوبات الجائرة علينا.

## إجراءات لمعالجة آخر ثلاث بؤر ازدحام على الأفران بدمشق..

# مدير المخابز: خطوط جديدة وجودة الرغيف أولى خطوات المعالجة

■ تشرين - مركزان الخليل:

كشف مدير فرع المخابز بدمشق المهندس دريد حمدان عن إجراءات جديدة ينفذها الفرع، بالتعاون مع المؤسسة السورية للمخابز لإنهاء حالة الازدحام على الأفران بصورة نهائية، وهذه الإجراءات ستظهر نتائجها خلال الفترة القريبة جداً، علماً أن هناك الكثير من الأفران أنهت حالة الازدحام بحيث يستطيع المواطن الحصول على المادة بأقل وقت ممكن، سواء من الكوات بصورة مباشرة، أم من خلال المعتمدين المنتشرين في أحياء المدينة.

وأضاف حمدان في تصريح لـ«تشرين»: إن الحالة التي وصلت إليها عملية إنتاج الرغيف من حيث الجودة والوفرة كانت بجهود مشتركة، من خلال أعمال الصيانة التي طالت معظم خطوط الإنتاج، إلى جانب إدخال خطوط جديدة لتغطية حاجة المدينة من المادة بصورة متتابعة، الأمر الذي فسح المجال أمام الإجراءات الجديدة لتنفيذها، وإنهاء حالة الازدحام ولم يبق على كامل جغرافيا المحافظة إلا ثلاث بؤر ازدحام يعمل الفرع على معالجتها، الأولى تتركز في منطقة الأمين، والثانية في منطقة باب توما، والثالثة في حي الزاهرة، وهذه مازالت تشهد بعض حالات الازدحام من فترة إلى أخرى لأسباب أهمها ما يتعلق بجودة الرغيف بالقياس مع الأفران الأخرى ورغبة المواطن بالحصول على المادة منها، والسبب الآخر قربها من ريف المحافظة، واعتبارها أفراناً حدودية، ناهيك بخلو منطقة باب توما من الأفران، ما يزيد من الطلب على المادة لتأمين رغيف الخبز للمواطنين فيها، الأمر الذي فرض على المؤسسة والفرع من المعالجة الفورية ووفق الإمكانيات المتاحة واتخاذ إجراءات جديدة ستتم من خلالها معالجة حالة الازدحام، في مقدمتها إحداث خطي إنتاج جديدين في مخبز الشاغور والعمل فيه وفق نظام الإشراف على مدار الساعة، بطاقة إنتاجية يومية تقدر بحوالي ٣٠ طناً، وخط آخر في منطقة جوبر بمشاركة المجتمع الأهلي والفعاليات التجارية، وخط آخر في منطقة تجمع أفران الزاهرة بالتعاون مع إحدى المنظمات الدولية.

وكشف حمدان أن تنفيذ الإجراءات على أرض الواقع بدأ فعلياً، ونتائجها قد تظهر قريباً، ومن المتوقع الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي ووضع تلك الخطوط في الإنتاج الفعلي، وبذلك يكون قد تخلص الفرع من آخر بؤر الازدحام على الأفران في دمشق وزيادة الطاقات الإنتاجية اليومية لها بمعدل يمكن تقديره ما بين ٥٠ و٦٠ طناً يومياً للخطوط المذكورة، مع إمكانية الزيادة وفق الحاجة اليومية للمادة.

من جانب آخر أكد حمدان على نتائج الفرع على مستوى تأمين مادة الرغيف على مستوى المحافظة منذ بداية العام الحالي حتى نهاية الشهر الماضي، والوصول إلى طاقات إنتاجية استطاعت تأمين الرغيف بجودة عالية في معظم الأفران المنتشرة في أحياء العاصمة، حيث بلغت كمية الاستهلاك من الدقيق التمويني ٧٦,٥ ألف طن، وإنتاج ٨١ مليون ربطة خبز، قدرت قيمتها الإجمالية بحوالي ٣٣ مليار ليرة، وفق الأسعار المحددة والمدعومة والمقدرة بسعر ٤٠٠ ليرة للربطة الواحدة، منها ١٤٦ ألف ربطة مستبعدة من الدعم بلغت قيمتها ٤٣٨ مليون ليرة، محسوبة على أساس سعر ٣٠٠٠ ليرة للربطة الواحدة، ويبقى الفارق بين الأسعار المذكورة وتكلفتها الفعلية كبيراً تتحمله الخزينة العامة للدولة.

وفي جانب تحسين جودة الرغيف أشار حمدان في حديثه إلى اهتمام المؤسسة والفرع بهذا المجال واعتباره في مقدمة أولوياتهما وكل أعمال الصيانة والتأهيل تصب في هذا الاتجاه رغم ما نعانيه من صعوبات في تأمين المواد الأساسية، ونقص الأيدي العاملة وتسربها، بسبب انخفاض الأجور، ناهيك بارتفاع تكاليف الصيانة من آلات ووسائل نقل بسبب ارتفاع تكلفة الإصلاحات، وارتفاع أسعار حوامل الطاقة، لذلك كل ما ذكر من مشكلات هو جزء من منغصات العمل اليومي، وخاصة أن عمل المخابز، ليس بالصورة المثالية نتيجة الظروف الحالية وخاصة الحصار والعقوبات الاقتصادية التي تعرقل تأمين المستلزمات بالصورة المطلوبة والسرعة الكلية، الأمر الذي يؤثر في المنتج النهائي في بعض الأحيان وآلية العمل اليومية في تأمين المطلوب.

# توقيع عقد لفتح خط شحن مباشر مع روسيا.. وصناعيون يطلبون تسهيلات لإزاحة المنتج السوري عن صفة «الأغلى عالمياً»!

■ تشرين- لمى سليمان:

كشف عضو اتحاد المصدّرين العرب و مجلس الأعمال السوري–الروسي المشترك وعضو اتحاد غرفة صناعة دمشق و ريفها حسام مكي عن توقيع عقد لفتح خط شحن مباشر مع روسيا الاتحادية للمرة الأولى في سورية لتخطّي عائق شحن البضائع السورية إلى روسيا، إضافة إلى إطلاق موسوعة المصدّر السوري برعاية وزارة الاقتصاد لغرض التوعية عن آلية التصدير و كيفية عمل المصدّر.

وذكر مكي في حديثه لـ«تشرين»: إن الصناعة السورية الآن تخطو خطواتها الأولى في مرحلة التعافي والازدهار، والدليل أننا بدأنا بمرحلة تحول الصناعة السورية من مرحلة الصناعة التحويلية التي تعتمد بشكل رئيس على استيراد المواد الأولية إلى مرحلة الصناعة التكاملية التي تنطلق من المزارع إلى المنتج ثم إلى المستهلك، وكتجربة أولى كان إطلاق (عالم الفستق) كبداية لاستجرار محصول الفستق من المزارع مباشرة ثم تصنيعه وتقديمه للمستهلك بشكل مباشر من دون أي تكاليف استيراد أو شحن خارجي.

وأكد مكي أنّ الصناعة السورية حاضرة في كل المحافل العربية والدولية، والمنتج السوري مشهود له، ولكن أهم المعوقات التي تقف في وجه الصناعة السورية هي حالة التضخم التي يعانيها الاقتصاد المحلي والتي تعود بشكل أساسي إلى العقوبات أولاً وبعض السياسات الاقتصادية ثانياً، إضافة إلى ارتفاع تكاليف حوامل الطاقة والكهرباء الصناعية، حيث تعتبر منطقتنا هي الأغلى بين كل المناطق المجاورة بما يتعلق بحوامل الطاقة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على سعر المنتج ويفضي إلى المزيد من التضخم.

وطالب مكي بالعمل على تخطي العقبات السابقة، وخاصة ضرورة لجم حالة التضخم في السوق المحلية بتخفيض تكاليف التصنيع وتكاليف مدخلات الإنتاج بهدف عودة الصناعة السورية للمنافسة الإقليمية وتعزيز وجود المنتج السوري في الأسواق الخارجية.

في حين أكد بعض الصناعيين في حديثهم لـ«تشرين»، أن المنتج السوري يعتبر الأغلى عالمياً، والسبب ليس فقط خارجي بل داخلي من حوامل الطاقة وتكاليف الإنتاج والجمارك إلى مشكلة اليد العاملة التي يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان والكوادر اليدوية المتبدلة، والتي تحتاج في كل مرة إلى تدريب. وكان الحل الأنسب، كما يرى الصناعيون، للحؤول دون توقفهم عن العمل هو التوقف عن التفكير بالمرابح المادية والتوجه عوضاً عن ذلك إلى فكرة الانتشار الخارجي للمنتج المطلوب بشكل كبير، وخاصة في الخليج وليبيا وأوروبا والعراق.

# الأناقة أم الفوضى.. الزي المدرسي في مرمى الانتقاد

تشرين- إلهام عثمان:

*عندما يقال "تربية وتعليم" يقصد بها، تفضيل الأخلاق والقيم على التي تليها.. ألا وهي التعليم، إلا أن ما نراه اليوم في الأسواق منافٍ لتلك الرسالة وما تحمله في طياتها من مفاهيم، حيث يفترض أن تعكس الأزياء المدرسية القيم الثقافية والأخلاقية، فبدلا من تعزيز الهوية التعليمية وتشجيع الطلاب على التربية والتعليم وما الهدف منه؟ نجد أن الأسواق تفيض بموضات (ماهب ودب)، بعيدة بذلك كل البعد عن رسالتها وما ترنو إليه، لنجد أن "الموضات" المدرسية وما تثيره من جدل، تفرض سؤالا ملحا مفاده: هل ما نراه في الشوارع رسالة عن التربية، أم عرض لصيحات الموضة على أرض الواقع؟!*

أبو إبراهيم رجل ستيني ومدرّس سابق بيّن أن المعايير اختلفت، فما نشهده اليوم مختلف تماماً عما كان سائداً، حيث كان الزي المدرسي له احترامه داخل وخارج المدرسة.

أما لمى وهي ربة منزل تقول: أنتقي لابنتي زياً مدرسياً يكون أنيقاً وفي الوقت ذاته مناسباً من دون ؟المبالغة؟.

## تشويش

الدكتور علي السرحان اختصاصي في الإرشاد النفسي كشف من خلال حديثه لـ؟تشرين؟، أن الزي المدرسي ليس مجرد ملابس، بل تعبير عن فكرة الانتماء والاحترام للعلم والمكانة التعليمية، إلّا أن ما يحدث حالياً هو تشويش لهذه الفكرة، حيث تسود أزياء تحمل تصاميم تبرز جسد الطالبات بطريقة غير مناسبة، ما يفسد جو التعلم.

وأضاف السرحان: إنّ بعض الأزياء المدرسية تحمل طابعاً بعيداً كل البعد عن الطابع الأكاديمي، والذي يفترض أن يكون رسالة وهدفاً للتعليم لا العكس، منوهاً بأن الأقمشة والألوان وطبيعة المجتمعات والثقافات الأخرى ليس بالضرورة أن تلتقي مع ثقافة مجتمعنا.

من جهتها بينت الاختصاصية و(الخبيرة الأسرية) د. نهاد كنعان، أن ما يحدث في عالم الأزياء المدرسية مؤسف حقاً، فبدلاً من أن تكون الملابس رمزاً للأخلاق والانضباط، أصبحت تعبيراً عن الفوضى والجرأة، الأمر الذي يستدعي الوقوف عنده وإعادة النظر في مضمونه، مشددة على أن التعليم ليس مجرد معرفة تكتسب، بل هو عملية تربوية شاملة يجب أن تشمل جميع جوانب حياة الطالب، بما في ذلك مظهره، وعندما نغفل عن قيمة الزي المدرسي، فإننا نفقد رسالة التعليم التربوي بل ونخونها، لذا يفترض أن يعكس الزي قيماً مثل الاحترام والانضباط، ولكن ما نراه اليوم في الأسواق يعبّر عن ردة فعل عكسية تخدش صورة التعليم بشكل سلبي وناقد.

## تصاميم غير أخلاقية

وهنا أوضحت كنعان أن أسواق الملابس المدرسية الآن ملأى بتصاميم بعضها غير أخلاقي ولا يمت للهوية للتعليمة بصلة، وأصبح التركيز على الإثارة عند البعض بدلاً من القيمة الأكاديمية.. هذا الابتعاد عن روح المدرسة دفع بالكثير من الطلاب إلى التنافس، في كيفية اختيار الملابس الأكثر جرأة، وليس في مضمار التفوق الدراسي.

## دور المدارس والأهل

من جهته أشار السرحان إلى أهمية إدراك دور المدارس وأولياء الأمور، في أن يكون الزي وسيلة لتعزيز التركيز على التحصيل العلمي، بعيداً عن أي تشتت، هو بالتأكيد ليس في صالح ومستقبل أبنائهم وتحصيلهم العلمي، ويقول: يضحي البعض بالأخلاق والاحترام في سبيل الإنجذاب إلى صيحات الموضة، ما يعزز افتقار الطلاب إلى قيم الانضباط والجدية، ومن هذه النقطة بالتحديد لا بدّ أن تبرز أهمية دور المدرسة في تشكيل ذوق الطلاب، والتأكيد على أنّ الأناقة لا تعني بأي شكل من الأشكال التخلي عن ثوابت التعليم وقيمه.

من جهتها أكدت كنعان في السياق ذاته، أنّ الأهل والمدرسة يتحملان الجزء الأكبر من المسؤولية، ولاسيما أن الأهل هم نواة المجتمع وهم الداعمون الرئيسون، وغالباً ما يرضخون ويستسلمون لرغبات أبنائهم في ارتداء ملابس لا تتناسب مع بيئة المدرسة، مشيرة إلى أنه ينبغي أن يدرك الآباء أنّ هدف التعليم يجب أن يكون متجانساً مع القيم الأخلاقية، وليس مجرد مسعى ليكون الأطفال أكثر لفتاً للانتباه.

## معايير واضحة

ومن هذا المنطلق وحسب رأي السرحان تقع المسؤولية أيضاً على عاتق المؤسسات التعليمية، والتي ينبغي أن تضع معاييرَ واضحة للزي المدرسي، فعندما تقبل المدرسة بتصاميم غير لائقة، فإنها تعزز ثقافة تناقض القيم التعليمية، لذا لابدّ من أن تفرض سياسات واضحة بشأن الزي المدرسي تشجع على الاحترام للأصول الثقافية وتحث على الانضباط، و في حال عدم اتخاذ إجراء حازم ضد تلك الأزياء المدرسية الجريئة قد يؤدي إلى تفشي قيم سطحية في المجتمع، ويجب أن نذكر دائماً أن التعليم رسالة سامية، تستحق أن تحافظ على قوامها، فالطلاب يحتاجون إلى دعم من الأهل والمدارس ليكونوا أكثر وعياً بضرورة اختيار ما يناسبهم ويعكس احترامهم للعلم.

## الانتماء

وختمت كنعان: يجب أن يعتبر الزي المدرسي فرصة لتعزيز الانضباط النفسي والاجتماعي لدى الطلاب، وذلك يجعلهم يشعرون بالانتماء لمؤسسة تتجاوز الأزياء الفردية لتصل إلى قيم التعليم والتعاون، لذا يجب إعادة النظر في الأزياء المدرسية وتوجيهها نحو تعزيز القيم التعليمية بدلاً من خرقها والانحدار بها إلى قاع الفوضى.. خاصة أنه لكل مقام مقال، وهذا ما يجب أن يدركه الجميع.

وأخيراً.. السؤال الذي يطرح نفسه: هل نريد أن نرى جيلاً يتنافس على الأناقة الجريئة، أم جيلاً عازماً على بناء مستقبل قائم على الأخلاق والمعرفة والقيم؟ إذا أردنا الخيار الأخير، يجب أن تبدأ خطوات التغيير من الآن، فعلينا أن نلتزم بإعادة صياغة ما يعنيه الزي المدرسي، ونظهر للعالم أن التعليم ليس مجرد جهد أكاديمي، بل هو أسلوب حياة يجب أن يحترم ويحتفى به.

> السرحان: الزي المدرسي هو تعبير عن فكرة الانتماء والاحترام للعلم والمكانة التعليمية وما يحدث حالياً هو تشويش لهذه الفكرة

> كنعان: الابتعاد عن روح المدرسة دفع بالكثير من الطلاب إلى التنافس في كيفية اختيار الملابس الأكثر جرأة وليس في مضمار التفوق الدراسي

# "بخيل" رنا جمول.. المسرح حين يضج بالحياة

■ تشرين بديع صنيج:

*يفتتح عرض "البخيل" لرنا جمول في أولى تجاربها الإخراجية بحوار بين "موفق" (خالد زياد مولوي) و"بسام" (أحمد الحميدي) لنكتشف أن موفق هو "أرباغون" موليير أشهر الشخصيات بخلا في تاريخ المسرح، بينما بسام فهو "لافليش" الخادم المطيع الذي اعتاد بخل سيده، وطرده المستمر له في بداية كل شهر كي لا يعطيه أجرته.*

*لكن في النص الذي أعدته جمول، ثمة عناصر كوميدية تضاف إلى ما اشتغله موليير في ملهاته الأكثر شهرة، إذ جعلت من بسام شخصية من محافظة دير الزور، وفي الحوار بين شخصية الشامي البخيل وخادمه الديري يتدخل اختلاف اللهجة ليترك أثرا بليغا على المتلقي، وهذا يحسب لصالح العرض الذي لم يتكئ على الفصحى لأداء هذا النص الكلاسيكي، وإنما على العامية القريبة من نبض الشارع السوري، والاستفادة من حيويتها وغناها في جعل عرض "البخيل" حياتيا وقابلا للتصديق.*

## البخيل سوريّاً

وإمعاناً في جعل العرض سورياً بحتاً، اختصرت المخرجة العديد من شخصيات المسرحية الأساسية، فلن نرى هناك شخصية ؟إليز؟ لأنها ملّت من عيشة الذُل في ظل بخل والدها وهاجرت إلى هولندا وبدأت العمل في معمل للألبان والأجبان، وأمها فعلت مثلها، وباتت إليز تساند أخيها ؟كليانت؟ وفي عرضنا بات اسمه ؟وسيم؟ (علي حميدة) ووالدتها كذلك، ليستطيع مواصلة العيش مع أبيه الذي وصل بُخله أنه غلَّف جميع محتويات البيت ووضعها في كراتين خشيةً عليها من التَّلَف، وحتى إنه يحسب حساب الجلوس على الكنبة الوحيدة في المنزل لأن ذلك يُقصِّر عمر فَرْشِها.

وسيم يُسايس والده باستمرار لمعرفته العميقة بطباعه، وفي إحدى المرات تحدث مكاشفة بين الأب وابنه، لكن هذه المرة لا علاقة لها بالحسابات المادية، و؟غلّة؟ المحلَّ المُهلْهَل الذي يجبر موفق وسيم على العمل به ويعامله كأجير عنده، وإنما كانت مكاشفات عاطفية، إذ يتحدث كلٌّ منهما عن رغبته بالارتباط، الأب بسبب هجر زوجته له وسفرها إلى هولندا، والابن لأنه التقى بمن يهواها قلبه وباتت تسكن خياله، وفي محاولة من الابن لإقناع أبيه بتزويجه، أخبره بأنهما إن أقاما عُرساً مشتركاً فإن ذلك سيوفر الكثير من التكاليف.

يحاول وسيم أن يوفر بعضاً من المال، مرة بالرهان على نتائج مباريات كرة القدم، لكنه يخسر ماله في مباراة البرتغال وفرنسا، وأخرى ببيعه فرشاً في نهاية عمره لأحد تُجار الحرب واسمه ؟أبو زينة؟ (خوشناف ظاظا) بلهجته الجزراوية المحببة، لكنه يكتشف أن ثمة علاقة بين ذاك التاجر مع والده فيفشل مخططه.

في هذه الأثناء تتدخل ؟زهرة؟ (آلاء عفاش) وهي المقابِلة لشخصية ؟فروزين؟ في مسرحية موليير، مع تغييرات محلية في تكوين الشخصية الجسدي والنفسي، إذ بعد خسارتها للأموال التي كانت تحصل عليها من تأجير منزلين لها في مساكن برزة للإخوة العرب الراغبين في قضاء ليالٍ من المتعة، باتت الآن تتاجر بالأعشاب الطبية، وأيضاً بالوهم الذي تبيعه لطالبيه، سواء من أجل التجميل، أو الزواج، أو زيادة الحيوية والشباب، وغير ذلك باستخدام خلطاتها الخاصة، ومن ذلك إعلانها الكاذب لموفق بأن ؟وصال؟ (زينة المصري) معلمة المدرسة لا يهمها عمر من ترتبط به، وأنها تُفضل كبار السن لأنهم أنضج، وهو ما جعل البخيل يتنازل عن ثلاثين ألف ليرة لزهرة مقابل معلومات إضافية عن وصال، فازدادت رغبته بها عندما أعلمته بأنها لا تأكل غير وجبة واحدة في اليوم، ولا تحب المشروبات الغازية ولا المُنبِّهات ولا الموالح والمُقرمشات، وبهذا فإنها ستوفر عليه شهرياً ما لا يقل عن المليون ليرة، وبذلك ازداد اقتناعاً بأهمية هذه الصبية لأن تكون زوجة له.

المعادلة تكتمل عندما تحاول زهرة إقناع وصال بضرورة زواجها من ذاك الكهل الستيني لأنه بمثابة نجاة لها ولأهلها من وضعهم المأساوي في مواجهة ضنك الحياة وطمع المؤجرين والمكاتب العقارية، لكن تقع المفارقة الأكبر عندما يلتقي وسيم بوصال وهي حبيبته التي ينوي الزواج منها في منزل والده ويكتشف ما يتم التخطيط له، فيعمل مع وصال وزهرة على خداع وسيم، أولاً بإظهار نَهَم وصال للأكل والشرب على عكس ما روته زهرة، ثم بأن ثمة مستثمرة أجنبية وصلت إلى البلد حديثاً وبحاجة شريك، ليهب البخيل متحمساً لتلك الشراكة، وعند لقائه بتلك المستثمرة يكشف عن صندوق الذهب الذي دفنه في حديقة منزله، حينها تكشف الأجنبية أنها ليست سوى زهرة متنكرة مع لكنة فرنسية، ليقف الجميع في وجه البخيل الذي حرم جميع من حوله من إمكانية العيش بهناءة زائدة، ومع هذا الكشف يصيب المكان زلزال قوي يُهدِّم البيت الذي بدأ يتهاوى على ساكنيه، ورغم محاولات العديدين من ابنه إلى خادمه إقناع موفق بالخروج ليحافظ على حياته إلّا أنهم فشلوا، إذ بقي متمسكاً بصندوق الذهب الذي قرن كل حياته به فيموت وهو يحتضن ذهبه الفاني.

## الفودفيل والغروتيسك

المخرجة جمول جعلت من ؟بخيل؟ موليير مسرحية سورية معاصرة، بإعدادها الجميل، وتصويرها لرذيلة البخل وتأثيرها على محيط المصابين بتلك الآفة من خلال الكوميديا، وبأسلوبية إخراجية تجمع بين الفودفيل والغروتيسك، بعد إزاحة كل معالم اللامعقولية التي يتميز بها الغروتيسك، مع المحافظة على الطرافة والقدرة على امتلاك عواطف الجمهور وتسليته بالحد الأقصى ولو كان الحديث عن أوجاعه، وساعدها في ذلك ممثلون تبنّوا شخصياتهم بوعي كبير لأبعادها النفسية والجسدية، بحيث ساهموا بإثراء العرض وزيادة حيويته، إذ لم يبخلوا في تعزيز طباع كل شخصية بحركاتها وطريقة كلامها وأسلوبية تفكيرها، ومثلهم فعلت ؟ريم الماغوط؟ في السينوغرافيا التي صممتها، وجاءت على بساطتها في خدمة مقولة العرض، وتأكيداً على فقر البخيل رغم غناه، وعلى أنه لا يتنفس كما تقتضي حياة الإنسان الطبيعي، لذلك جلعت المكان مليئاً بصناديق متراصفة فوق بعضها، أشبه بسجن تلك الشخصية ضمن تفكيرها وسلوكياتها، على خلاف الحديقة بهوائها الحر والذي زادته إضاءة ؟محمد يونس قطان؟ حيوية، بينما حافظ على إضاءة شحيحة داخل منزل البخيل الذي يحسب حساب كل شيء.

## جرأة بليغة

جرأة بليغة تحسب لرنا جمول في خوضها تجربة الإخراج، وتحديداً في هذا الزمن الذي يشهد ابتعاد كثيرين عن أبي الفنون، لكن لماذا اختارت أن تبدأ ببخيل موليير؟ هذا ما أجابت عنه في تصريحها: أحببت موليير منذ قراءاتي الأولى له، أضف أنني درست الأدب الفرنسي وتعمقت في أعماله. أحسه قريبي وأن لي به علاقة قوية، فضلاً عن أنني أحب الكوميديا، فمن خلالها نستطيع أن نرى الألم لكننا لا ننقهر، نلامس الوجع لكن من دون عذاب، أميل إلى هذا النوع من المسرح، وإخراجياً اتبعت أسلوبية الغروتيسك التي تركز على الكوميديا والطرافة، وتعتمد على الشكل والحركات العريضة على الخشبة، لكنني تعمدت أيضاً إخفاء الألم كعنصر غروتيسكي مهم، لأن الناس في سورية اكتفوا منه.

# ماهي الفرق المشاركة في بطولة السوبر الدولية الثالثة في دمشق؟

■ تشرين- معين الكفيري:

بعد عدة أيام ستحتضن صالة الفيحاء الرياضية بدمشق منافسات بطولة السوبر الدولية الثالثة، ومن المفيد والجيد أن تعود السلة السورية لاستضافة بطولات بهذا الحجم المقبول. ويجب أن تنتقل العدوى إلى بعض المحافظات ليكون التنافس ذا قيمة حقيقية مفيدة في تطوير اللعبة الشعبية الثانية ،لامجرد أخطاء إدارية كارثية كلفتنا الكثير ومهاترات جماهيرية ،رافقت الدوري الموسم الماضي، لذلك ستكون هذه البطولة التي نستضيفها على أرضنا ،وبين جمهورنا بمثابة الانطلاقة الحقيقية لسلتنا، خاصة بوجود فرق عربية قوية ستشارك في بطولة السوبر التي تكبر لوجود ثمانية أندية تتنافس على لقب النسخة الجديدة ،والأقوى بعد إقامتها في النسختين الأولى والثانية، ونجاحها فنياً وجماهيرياً.

وكانت ضمن المسابقات المعتمدة لدى اتحاد كرة السلة. فالأجدر الحفاظ على اسمها وخصوصيتها كقمة تجمع بطلي الدوري والكأس حسب المتعارف عليه، لكن عندما تتم دعوة فرق من الدول العربية للمشاركة فيها تعد من النطاق المحلي وتجاوزت كأس السوبر، باتت دورة دولية مماثلة لدورات دمشق الدولية، التي كانت تقام بداية الألفية الثالثة، وأصبح لها وزنها الدولي الذي يضاهي دورات دبي والشارقة والبطولات الآسيوية. لذلك ستعود بطولة السوبر بنسختها الجديدة لتغذية شغف ثماني فرق سورية وعربية، فبعد أيام تفصلنا عن انطلاق البطولة المقررة في صالة الفيحاء بالفترة مابين العشرين من شهر أيلول الجاري، وتستمر لغاية السابع والعشرين منه، وسط توقعات بمتابعة نسخة مميزة من المسابقة

بمشاركة الوحدة حامل لقب الدوري، وبطل النسخة الماضية، وأهلي حلب بطل كأس الجمهورية

والنسخة الأولى، ونادي الجيش من سورية والزمالك المصري بطل أفريقيا مرتين وبطل العرب ونادي بيروت والانترانيك من لبنان، وأهلي طرابلس حامل لقب الدوري الليبي، بالإضافة لنادي اتحاد عمان الأردني. والسؤال الآن من سيحمل لقب النسخة الثالثة من البطولة؟

# معسكر تحضيري لريشتنا الطائرة في إيران استعداداً لغرب آسيا

■ تشرين- حاتم شحادة

يقيم منتخبنا الوطني للريشة الطائرة معسكراً استعدادياً في إيران ابتداءً من ٢٤ من الشهر الحالي ويستمر لمدة أسبوعين استعداداً لمنافسات بطولة غرب آسيا لفئتي تحت ١٥ وتحت ١٧ سنة المقررة في سلطنة عمان خلال الفترة من ٧ وحتى ١٢ تشرين الأول المقبل.

أمين سر اتحاد الريشة الطائرة إياد محمود أوضح في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن المعسكر يشكل محطة بالغة الأهمية على طريق التحضير للبطولة الآسيوية، حيث ستطير بعثة منتخبنا مباشرة عقب انتهاء المعسكر إلى عمان.

وأشار إلى أن الاتحاد قام بانتقاء ٦ لاعبين تحت إشراف المدرب الوطني وسيم ضماد.

ولفت محمود إلى تطور المستوى العام للمنتخبات في غرب آسيا في ظل التحضير المستمر.

ومن المتوقع أن تشهد البطولة مشاركة حوالي ١٠ دول، وهي الأردن، والإمـــارات، والبـحـريـن، والـعـراق، والكويت، والسعودية، واليمن، وقطر، ولبنان، وسورية، وفلسطين، بالإضافة إلى الدولة المستضيفة سلطنة عمان.

وستستند البطولة إلى الأنظمة المعتمدة من قبل الاتحاد الآسيوي لتنظيم البطولة، حيث سيتم تقسيم الفرق المشاركة في البطولة إلى مجموعتين، ويلعب جميع اللاعبين كفريق واحد في مواجهات مباشرة مع الفرق الأخرى في المجموعة، ليتأهل بعدها الأول والثاني من كل مجموعة للأدوار الإقصائية، وستكون فئات البطولة مصنفة ضمن البطولات الإقليمية التابعة للاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة، وتستهدف فئتي تحت ١٥ عاماً وتحت ١٧ عاماً، وذلك في مسابقات الفردي للذكور، والزوجي ذكور، والفردي إناث، والزوجي إناث، بالإضافة إلى الزوجي المختلط.

# الفدائي يقابل النشامى في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦

■ تشرين:

تترقب الجماهير هذه المواجهة، التي تلعب على استاد «كوالالمبور»، في ماليزيا، في الجولة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦.

كان منتخب فلسطين قد تعادل سلبيًا أمام كوريا الجنوبية، خلال لقاءات الجولة الأولى من عمر المرحلة الثالثة من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، بينما تعادل منتخب الكويت ١-١ أمام الأردن، خلال لقاءات الجولة ذاتها.

ويقع المنتخبان في المجموعة الثانية، رفقة الكويت وكوريا الجنوبية والعراق وعمان.

ومن المقرر أن تنطلق صافرة بداية المباراة في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم على استاد «كوالالمبور»، في ماليزيا.

التونسي مكرم دبوب مدرب الفدائي قال: "المباراة لا تخلو من الصعوبة، سنواجه وصيف كأس آسيا الذي يمتلك لاعبين على مستوى عالٍ ولديهم من الخبرة ما يكفي للتعامل مع مباريات كهذه؟.

وأضاف مدرب فلسطين: "المباراة كذلك لن تخلو من الندية والإثارة، ونأمل أن تؤازرنا الجماهير الماليزية كما المباراة السابقة وتقدم لنا وللاعبين الدعم حتى نتمكن من تحقيق هدفنا في هذه المباراة؟.

بدوره كشف رامي حمادة حارس مرمى منتخب فلسطين على عمق العلاقة الأخوية التي تربط منتخب بلاده مع الأردن، لافتًا إلى أن ذلك لا يعني أن المباراة ستخلو من القوة والإثارة فلكل منتخب الحق في البحث عن الفوز.

وتابع: "منتخب الأردن مرشح قوي للوصول إلى كأس العالم ولديه لاعبون رائعون ومدرب كبير، وحققوا نتائج جيدة في الأونة الأخيرة، ونحن بدورنا ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا؟.

من جهته يدرك المغربي جمال سلامي مدرب منتخب الأردن في قرارة نفسه، أنه خذل جماهير النشامى بعد التعادل الإيجابي مع الكويت ١-١ في مستهل المشوار في الدور الحاسم والمؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٣٥
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ٧ ربيـــع الأول ١٤٤٦ هـ ١٠ أيلـــول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

# وثيقة وطن وهيئة الوثائق العمانية تنظمان المؤتمر الدولي للتأريخ الشفوي ٢٣ الجاري

■ تشرين:

بتنظيم مشترك بين مؤسسة وثيقة وطن (الجمهورية العربية السورية) وهيئة الوثائق والمحفوظات (سلطنة عمان) ينعقد في العاصمة العمانية مسقط في الـ ٢٣ من أيلول الجاري ؟المؤتمر الدولي للتأريخ الشفوي.. المفهوم والتجربة عربياً؟.

وتستمر فعاليات المؤتمر ثلاثة أيام لغاية الـ ٢٥ من أيلول الجاري بحضور عربي ودولي وبمشاركة أكاديميين ومتخصصين يمثلون مؤسسات وهيئات ومراكز وثائقية من دول ؟سلطنة عمان، الصين، روسيا الاتحادية، إيران، مصر، ليبيا، العراق، تونس، فلسطين، سورية؟.

وإضافة إلى المشاركة في تنظيم مواضيع وفقرات المؤتمر يمثل الجمهورية العربية السورية خلال أيام انعقاد المؤتمر وفد أكاديمي ومؤسساتي متخصص برئاسة مؤسس ورئيس مجلس الأمناء في مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان وبمشاركة أعضاء يمثلون مؤسسات كل من ؟وثيقة وطن، الأمانة السورية للتنمية، وزارة الثقافة، جامعة دمشق، وزارة الإعلام؟.

ويهدف المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار ؟التاريخ الشفوي: ذاكرة ثقافية عن الأصول وتعميق للرؤية العبر– زمنية؟ إلى دراسة وتطوير تجربة التأريخ الشفوي في العالم العربي.

# هذه حقيقة اتهام الهواتف المحمولة بالتسبب بسرطان المخ؟

أظهرت دراسة حديثة أن لا يوجد دليل يربط بين استخدام الهواتف المحمولة وزيادة خطر الإصابة بسرطان المخ، فيما يوصي خبراء بضرورة مواصلة الأبحاث المُستقبلية لضمان سلامة المستخدمين، وبيّنت منظمة الصحة العالمية عدم وجود صلة بين استخدام الهاتف المحمول وزيادة خطر الإصابة بسرطان المخ.

ووجدت الدراسة في شهر أيلول الحالي ٢٠٢٤ على الرغم من الزيادة الهائلة باستخدام تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، لم تحدث زيادة مقابلة في حالات الإصابة بسرطان المخ، وينطبق هذا حتى على الأشخاص الذين يجرون مكالمات هاتفية طويلة أو يستخدمون الهواتف المحمولة منذ أكثر من عقد.

وشمل التحليل النهائي ٦٣ دراسة أجريت بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٢٢، وقيَّمتها ١١ جهة بحث من ١٠ دول، تضمنت هيئة الحماية من الإشعاع التابعة للحكومة الأسترالية.

أكد أستاذ علم الأوبئة السرطانية في جامعة أوكلاند في نيوزيلندا مارك إلوود، أن الدراسة قيمت تأثير ترددات موجات الراديو المستخدمة في الهواتف المحمولة وفي التلفزيون، وأجهزة مراقبة الأطفال والرادارات، ولم تظهر أي من المسائل الرئيسية التي خضعت للدراسة زيادة في المخاطر. وبحثت الدراسة سرطانات المخ لدى البالغين والأطفال، وكذلك سرطان الغدد النخامية واللعابية وسرطان الدم، والمخاطر المرتبطة باستخدام الهاتف المحمول وأجهزة الإرسال ومحطات البث، وأيضاً التعرض لها بحكم طبيعة المهنة.

وأضافت منظمة الصحة العالمية وهيئات صحية دولية أخرى: إنه لا يوجد دليل قاطع على وجود تأثيرات صحية ضارة ناجمة عن الإشعاع الذي تستخدمه الهواتف المحمولة، لكنها دعت إلى إجراء المزيد من الأبحاث.

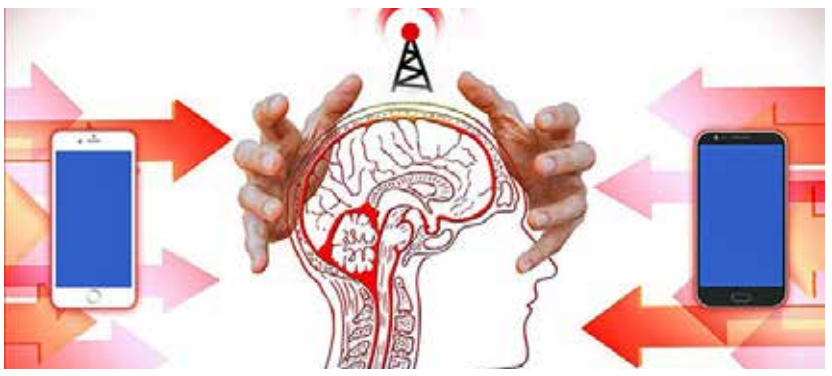

## آفـــاق

### الرُّقارِق

■ نهلة سوسو

في رِحلة طويلة جداً مع الرواية، سبُبها الرئيسيّ برنامج إذاعي اسمه ؟شخصيات روائية؟ كانت بمثابة تخصُّص لا ينتهي في عالم الرواية! وكان البحث الأسبوعيّ ينقلني من بلد إلى آخر، ومن قارة إلى أخرى دون عناء يُذكر، إذ كانت المكتبات مشرعةَ الأبواب في أهمّ شوارع وسط العاصمة تتنافس في عروض عناوينها وربما تستأثر بكل واحدة منها دار نشر وطنية أو قومية، بينما لا تتوقف وزارة الثقافة عن تزويد ؟منافذها؟ بروائع الأدب العالمي المترجم بشكل أساسيّ عن اللغات القوية الشائعة: روسية، إنكليزية، فرنسية، إسبانية، بلغارية، وقربها كان الأدبِ الياباني يزاحم مطبوعاتها، خاصة حين ينال كاتبٌ جائزة ؟نوبل؟ أو يُرشَّح لها! وضمن هذا التدفق المحمود كان الأدب الأوروبي والأمريكي واللاتيني وكذلك الأفريقي يُقبل إلينا لأنه مكتوب بإحدى هذه اللغات ومعه أيضاً أساطير الشعوب وملاحمها، ويا للفرحة حين تكون الرواية عن الأمهرية أو لغةٍ لا نعرف عنها الكثير!

بعد الإشباع الذي يصيب القارئ، وهو غير ؟التخمة؟ لأن التخمة لا تتسلل إلى الروح كما تفعل بالبدن، بعد هذا ستكون الدهشة لغياب الأدب الصيني، حيث ندرةٌ نادرة للرواية والقصة والشعر! وفي افتقادها بين دفق الروايات العالمية غزيرة الماء والهطْلِ سيكون الحال كما وضعُ أصابع اليد في ؟الرُّقارِق؟ أي الماء الضَّحلُ أو ؟الضحضاح؟! وفي الفلسفة الإنسانية تحضُر الصين بقوة، لأنها بنَت عبر التاريخ أسلوباً خاصاً في رؤية الكون وتفسيره، وعمدت إلى فنون فريدة لا مثيل لها بين الفنون الأخرى، حتى إننا سمَّينا الخزف بالصِّيني من دون أن نراجع هذه التسمية ومن دون أن نميّز ؟الخزف؟ كفنٍّ رفيع عرفته الشعوب في مراحل تقدمها وجنوحها إلى الفن الرفيع كما عرفته الصين، كذلك حرير القزّ الطبيعي سرُّ أسرارها! إذاً أين الأدب الصيني بين الآداب العالمية؟ ولماذا لم يصلنا منه إلّا شذراتٌ هي عبارة عن قصص تكنز الكثير من الحكمة التي جاء معظمها من الكونفوشية (كونفوشيوس)؟ من أين جاء هذا التحفظ على نشر الأدب حتى لا أقول التكتم؟ هل من صعوبة اللغة؟ قطعاً لا، حتى إن السؤال يبدو ساذجاً، لأن اللغات بأسرها باتت تتقارب وتنفتح على بعضها، والدول في هذا العصر تبادر لافتتاح المعاهد والكليات للغات أخرى، كضرورة لفهم أصحاب اللغات المغايرة، وهذا غير العلاقات الدبلوماسية والاهتمام بالسفارات، فما هو سرُّ الصين التي أغرقت العالم بصناعاتها، وأبقت آدابها خلف سورها العظيم، رغم أنه هو الآخر لم يعد سوراً بل مَعْلماً أثرياً وسياحياً؟!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣